

## خلاصة الاقوال

[ 49 ] أبوه اسحاق بن أبي سليمان فوقع الاشتباه، فحول لفظة أبي سليمان إلى داحة مولى آل طلحة بن عبد الله أبو اسحاق. قال الشيخ رحمه الله: ذكروا أنه روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وكان وجه أصحابنا بالبصرة فقها وأدبا وكلاما وشعرا (1). [ 9 ] - إبراهيم بن هاشم، أبو اسحاق القمي، أصله من كوفة وانتقل إلى قم، وأصحابنا يقولون: أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه لقي الرضا (عليه السلام)، وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمان، ولم أقف لاحد من أصحابنا على قول في القدح فيه، ولا على تعديله بالتنصيص، والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله (2). [ 10 ] - إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود، أبو اسحاق الثقفى، أصله كوفي وانتقل إلى أصفهان، وأقام بها،

---

1 - الفهرست: 4، الرقم: 3. 2 - ما قال المصنف بأنه تلميذ يونس بن عبد الرحمان، ذكره الكشي في رجاله وتبعه الشيخ في رجاله: 353، الرقم: 5224، الفهرست: 4، الرقم: 6، أما تنظر النجاشي في رجاله: 16، الرقم: 18 فيه قائلا: " قال أبو عمرو الكشي تلميذ يونس بن عبد الرحمان من أصحاب الرضا (عليه السلام)، هذا قول الكشي وفيه نظر ". والظاهر صحة كلام النجاشي وعدم كونه من تلاميذ يونس، لأن إبراهيم بن هاشم مع كثرة رواياته، حتى أنه لا يوجد في الرواة على اختلاف طبقاتهم من يدانيه في ذلك، ومع ذلك لم توجد ولا رواية واحدة عنه عن الرضا (عليه السلام) بلا واسطة ولا عن يونس، وكيف يمكن أن يكون إبراهيم بن هاشم من أصحابه (عليه السلام) وتلميذ يونس ومع ذلك لم يرو عنهما، نعم لا منافاة في لقاء الرضا (عليه السلام)، كما ذكره الأصحاب. أما ما قال المصنف بعدم وجود مدح فيه، فلا ينبغي الشك في وثاقته، لأن ابن طاووس عده في فلاح السائل: 158 من الذين اتفق الأصحاب على وثاقته، مضافا أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، والقميون - مع ما هم عليه من رد الضعفاء - اعتمدوا برواياته ولم يذكروا فيه شيئا، وأيضا هو مع كثرة رواياته يعد من المعاريف ولو يوجد فيه ضعف أو قدح لذاع وانتشر. (\*)

---